

دلائل النبوة

ثنا محمد بن نصر ثنا وهب بن بقية ثنا خالد بن عبد الله عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس هـ قال خرج رسول الله ﷺ فقال عرضت علي الأمم فجعل النبي يمر ومعه النفر من قومه والنبيان يمران وليس معهما أحد والنبي يمر ومعه الرهط إلى أن مر سواد عظيم قال قلت هذه أمتي فقيل هذا موسى وقومه ولكن أنظر نحو الأفق فإذا سواد عظيم قد ملأ الأفق ثم قيل انظر هاهنا إلى الجانب الآخر فإذا سواد قد ملأ الأفق ثم قيل انظر هاهنا فإذا سواد فلما أعجبتني كثرتهم قيل لي هذه أمتك وسوى هؤلاء من أمتك سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب فانصرف النبي ﷺ لم يبين لهم شيئا فقالوا نحن هم قد آمننا بالله ﷻ واتبعنا رسوله وقال بعضهم هم أبناؤنا والذي يكونون بعدنا ولدوا في الإسلام فخرج رسول الله ﷺ فقال هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فكان عكاشة بن محصن الأسدي فقال أنا منهم يا رسول الله ﷺ فقال أنت منهم وقام رجل آخر فقال أنا منهم يا رسول الله ﷺ فقال سبقك بها عكاشة .

282 - وانا أبو عمرو انا والدي انا أحمد بن محمد بن إبراهيم وغير واحد قالوا ثنا أحمد بن عمام ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير ثنا مالك بن مغول عن الزبير بن عدي عن طلحة بن مصرف عن مرة بن شراحيل عن عبد الله بن عباس هـ قال لما أسري برسول الله ﷺ أنتهى به إلى سدرة المنتهى وهي في السماء السابعة وإليها ينتهي ما يعرج من الأرواح ويقبض وإليها ينتهي ما يقبض من فوقها إذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال فأعطي رسول الله ﷺ ثلاثة الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن مات من أمته لا يشرك بالله ﷻ شيئا .

283 - وأخبرنا أبو عمرو انا والدي انا عبد الرحمن بن أحمد الجلاب بهمذان ثنا إبراهيم بن نصر ثنا الحسن بن الربيع ثنا أبو الأحوص عن عمار بن رزيق عن عبد الله بن عيسى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس هـ قال بينا جبريل عليه السلام قاعد عند النبي ﷺ إذ سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح لم يفتح قط إلا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم فسلم وقال أبشر بسورتين أتيتهما لم يؤتهما من قبلك فاتحة الكتاب والخواتم